الضياء
بهرا
العدد ٤٩٠ - الاحد ٧ حزيران ٢٠٠٩م -٦٧٥٩ آ

فرع كالح للحركة يستقبل الاب قرياقوس حنا متوكا

بهرا ـ سهل نينوى

زار الأب قرياقوس حنا متوكا راعي كنيسة مريم العذراء للسريان الأرثوذكس، يوم الأثنين الثاني من حزيران الجاري، مقر فرع كالح في برطلة، واستقبل من قبل السيد مسؤول فرع كالح وعدد من كوادر الفرع والمحلية ، وقدم الأب قرياقوس التهاني إلى الفرع متمنيا دوام الموفقية لخدمة أبناء شعبنا وتحقيق طموحاته في الوحدة والتقدم والازدهار.

محلية برطلة للحركة تهنئ الوطني الكردستاني

بهرا ـ برطلة

بمناسبة ذكرى تأسيس الأتحاد الوطني الكردستاني قام وفد من الحركة الديمقراطية الآشورية، بتقديم التهاني الى الاتحاد بهذه المناسبة وذلك يوم الاحد الاول من حزيران الجاري.

ضم الوفد السيد مسؤول محلية برطلة للحركة الديمقراطية الآشورية وعدد من كوادرها ، وتم خلال اللقاء التباحث حول العلاقات الثنائية والأوضاع الراهنة وكان في استقبال وفد الحركة السيد مسؤول كوميتة برطلة وعدد من كوادر الأتحاد الوطني الكردستاني.

الحركة تشارك في مجلس العزاء المقام على روح الفقيد عمو بابا في كركوك

بهرا ـ كركوك

شارك عدد من اعضاء وكوادر الحركة الديمقراطية الآشورية في مدينة كركوك يوم السبت الثلاثين من ايار الماضي، تقدمهم السيد عماد يوخنا مسؤول فرع كركوك بمجلس العزاء الذي اقيم من قبل النادي الاشوري الرياضي عن راحة نفس المرحوم فقيد الرياضة العراقية شيخ المدربين عمو بابا.

هذا وقد حضر المجلس الذي اقيم على حدائق النادي السيد محافظ كركوك ومدير عام شرطة محافظة كركوك وشيوخ عشائر ووجهاء المدينة. ونيافة المطرانين جزيلي الاحترام لويس ساكو اسقف الكنيسة الكلدانية في كركوك، ومار نرسي راعي الكنيسة الشرقية القديمة، وعدد من الاباء الكهنة الفضلاء وعدد من ممثلي الاحزاب السياسية ومؤسسات المجتمع المدني في المدينة وجمع من ابناء شعبنا الكلداني السرياني الاشوري.

وفد من الحركة يزور دائرة الاحوال المدنية في برطلة

بهرا ـ سهل نينوى

زار وفد فرع كالح للحركة الديمقراطية الاشورية دائرة الاحوال المدنية في ناحية برطلة والتقى الوفد الذي ضم كل من السيدين جمال دنحا مسؤول فرع كالح وخالد رفو مسؤول محلية برطلة، السيد شيخ خدر مدير الدائرة وقدم الوفد التهنئة مع هدية عبارة عن لوحة الشورية بمناسبة الانتقال الى البناية الجديدة متمنيا المزيد من العطاء لخدمة المواطنين.

ابناء شعبنا يشاركون في فعاليات اليوم العالمي للاقليات في النرويج

بهرا ـ خاص

بدعم من منظمة الحركة الديمقراطية الاشورية، شارك ابناء شعبنا الكلداني السرياني الاشوري في فعاليات اليوم العالمي للاقليات في النروج، والذي اقيم في مدينة لارفيك. حيث تقوم الاقليات التي تعيش في المملكة النرويجية وكل حسب قوميته بتعريف المواطنين النرويجيين بتاريخهم وثقافتهم وعاداتهم.

وضمن هذا الاطار اقام ابناء شعبنا في هذا اليوم معرضا للتعريف بتاريخ وحضارة وادي الرافدين تخللت الاحتفال اغانٍ ودبكات اشورية نالت استحسان الحاضرين.

افتتاح بطولة عمو بابا لكرة القدم الخماسية

بطولة المرحوم شيخ المدربين
وابن العراق البار عمو بابا
الاولى الخماسية لكرة القدم

بهرا ـ خاص

افتتحت محلية تلكيف لاتحاد الطلبة والشبيبة الكلدوآشوري مساء يوم الأحد ٣١ من ايار الماضي وعلى ملعب سنحاريب الرياضي بطولة المرحوم عمو بابا لكرة القدم الخماسية.

جاءت هذه البطولة كتكريم لشيخ المدربين وابن العراق البار الذي قاد منتخبنا إلى انتصارات كبيرة وأصبح من أوائل صناع المدارس الكروية في العراق، شاركت في البطولة عشر فرق رياضية قسموا إلى مجموعتين، لعب المباراة الأفتتاحية فريق سنحاريب والنهضة ليفوز فريق سنحاريب بثلاثة أهداف مقابل هدفين. علما أن البطولة ستستمر لخمسة عشر يوما.

جمعية نينوى الآشورية تعزي بوفاة الجوهرة البيضاء عمو بابا

بهرا ـ خاص

بعثت جمعية نينوى الاشورية ببرقية تعزية، اثر تلقيها نبأ وفاة شيخ المدربيين عمو بابا، كما قامت بنشاط اطلقت اسم الراحل المرحوم عمو بابا على دورة كرة القدم تكريما له وتيمنا بما قدمه للكرة العراقية ولتضحياته وتمسكه بالوطن رغم كل الظروف القاسية التي مر بها، وايضا رغم معاناته من المرض والالم.

وفيما يلي نص الرسالة وبرقية التعزية:

"بكل ألم وحزن تقبلنا خبر رحيلك الذي كان تأثيره قويا على أبناء جاليتنا في الدانمارك.. وذلك لما يكنون لكم من محبة ومودة عالية.. ومثالا أعلى لشباب فريق الكرة لجمعية نينوى الاشورية في الدانمارك، الذينأبو الا أن يسموا كأس دورة مبارياتهم للعام الماضي ٢٠٠٨ بأسمكم كأس جمعية نينوى لعام ٢٠٠٨ لدورة عملاق كرة القدم العراقية عمو بابا، وكانت الفعالية على مدى ٣ أيام من الجمعة الى الاحد ٩-١١/ ٥/ ٢٠٠٩.

لذا نطالب ألدولة العراقية واتحاد الكرة العراقية بتخليد عمو بابا بنصب تذكاري في ملعبه المحبب ملعب ألشعب الدولي الذي حقا وحقيقة كان منهم واليهم.. واقامه دار عرض ثابت يضم كافة أوسمة وكؤوس ونياشين وصور وكل ما نشر والحكايات والاغراض الكروية الخاصة لعمو بابا.. لانها أرث وطني وملك للشعب.. يجب ان يحتذى به..مثلما تفتخر الدول المتقدمة بأبطالهم الشعبيين، وتحافظ على كل قشة وقصاصة مهما كانت صغيرة من الامتعة الخاصة لهؤلاء العظماء وتضعها في معارض لتكون مثالا ورؤى للاخرين.. وكتابة تاريخ حقبة زمنية كاملة عاشتها الكرة العراقية مع عمو بابا.. أن تاريخ الشعوب يصنعه الابطال الوطنيون امثال عمو بابا.. فلهم المجد والخلود.. وليسكنهم الرب فسيح جناته مع الخالدين..

وكان قد نال عمو بابا ما نال العراقيين من حيف على أيدي النظام البائد.. وأودع سجونه لخسارة الفريق العراقي في احدى جولاته.. بعد ان لم يترك الامر لعمو بابا لادارة الفريق وبسبب تدخل عدي مباشرة في الفريق. وكان عدي قد استولى على وزارة الشباب والرياضة في حينها..فعومل عمو بابا معاملة المجرم والخائن واودع السجن لعدة أيام ومنع عنهم الماء والطعام بأمر من صدام وعدي.. هكذا كان يعامل الابطال والوطنيون. وهذا كان ماوصل اليه حال الرياضة في العراق من تسييس. فنتمنى ان تكون كل تلك الحقبة دروسا يستفيد منها قياديونا الحاليون في وطننا العراق.. بأن يترك مالقيصر لقيصر وما لله لله.. وهكذا أن تترك ألرياضة مستقلة لمحبيها.. بدون ان تتدخل الاحزاب فيها.. ونرجو ان تكون وفاة عمو بابا.. نقطة تحول وتأمل ومراجعه.. لاجل ان ننقي الكرة العراقية من شوائبها التي لُصقت بها مع المحاصصة.. لتبقى دائماً تلك الجوهرة البيضاء الناصعة..

وبهذه المناسبة فأننا نعزي أنفسنا أولا، وأعضاء فريق كرة القدم لجمعية نينوى الاشورية، وكافة أبناء شعبنا في الدانمارك من محبي عمو بابا، وكافة أبناء شعبنا العراقي في الوطن وارجاء المعمورة والاندية العراقية كافة للخسارة التي منينا بها والتي لاتعوض.. ولكن الدروس تبقى شاخصة وماثلة أمامنا... ومنها يجب ان نتعلم.. من ما أغنى به عمو بابا الكرة العراقية بأساليبه الرياضية وقيمها الخلقية العالية..

وكنا قد حاولنا جاهدين حينها ان يكون لنا اتصال مباشر مع عمو بابا.. ولكن بسبب ظروف العراق ومايمر به الوطن من اوضاع لم نستطع ذلك وكنا تلقينا تهنئة من عمو بابا في ١٦/ ٥/ ٢٠٠٩ وهي التالية ادناه:

"اود ان اقدم لكم شكري وامتناني لقيامكم باجراء دوري فرق كاس كرة القدم لجمعية نينوى
باسمي متمنيا لكم المزيد من التقدم والازدهار لاجراء مثل هذه المباريات خدمة للرياضة ولرياضيي امتنا العزيزة ...
مع كل التقدير والمحبة لكل من ساهم في
اقامة هذا الدوري شيخ المدربين
عموبابا"

قداس وتأبين للكابتن عمو بابا في دمشق

بهرا ـ دمشق

شارك وفد من مكتب علاقات الحركة الديمقراطية الاشورية، يوم الاحد الاول من حزيران الجاري، في القداس التابيني لكنيسة المشرق الاشورية المقام على روح الفقيد شيخ المدربيين عمو بابا في دير ابراهيم الخليل في دمشق.

حيث ترأس القداس الاركذياقون اركان حنا حكيم راعي كنيسة المشرق الاشورية في دمشق وشارك في القداس ايضا القس توما كاكا. هذا وحضر القداس السيد عبد الكاظم الموسوي ممثل السفير العراقي في دمشق، وبعض من ممثلي الاحزاب العراقية في سوريا، ونخبة من الرياضيين العراقيين في دمشق فضلا عن جمهور غفيرمن ابناء شعبنا الكلداني السرياني الاشوري خاصة وشعبنا العراقي عموما. وبعد القداس توجه الحاضرون الى صالة الكنيسة لحضور الحفل التأبيني والذي ابتدأ بالوقوف دقيقة صمت حدادا على روح الفقيد الكابتن عمو بابا، وبعدها القى الاركذياقون اركان حنا حكيم كلمة الكنيسة ومن ثم تلتها كلمة السيد عبد الكاظم الموسوي ممثل السفير العراقي في دمشق وبعدها كلمة الحركة الديمقراطية الاشورية / مكتب سوريا والتي القاها السيد البير اسحق ومن بعدها كلمة الاحزاب العراقية الاخرى.

الجمعية المندائية الكندية تعزي بوفاة شيخ المدربين عمو بابا

بهرا ـ كندا

بعثت الجمعية المندائية في كندا برقية تعزية بوفاة عمو بابا، ابن العراق البار، وفيما يلي نص برقية العتزية:

" تتقدم الجمعية المندائية الكندية بهيئتيها العامة والإدارية بأحر التعازي إلى عائلة إبن العراق البار المرحوم شيخ المدربين العراقيين عمو بابا . وإلى كل محبيه وأصدقائه من الرياضيين، ومحبي الرياضة و مشجعيها، ذلك النموذج الفريد للمبدع الذي نذر نفسه لوطنه، وشبابه، فصان الأمانة، ووفى بالعهد، فكان مثالا في الإخلاص، والتعاون، وحب الاخرين حتى آخر لحظة من حياته التي حفلت بكل الإنجازات التي رفعت اسم العراق عاليا، وتغنت بها الأجيال فلك الذكر الطيب، والرحمة من رب العالمين، فأنت في كل القلوب ما زلت تعيش"

الهيئة العامة والإدارية للجمعية المندائية الكندية

فرع كالح يشارك في مجلس العزاء المقام على راحة نفس الفقيد عمو بابا في برطلة

الهيئة الادارية لنادي برطلي الرياضي والجماهير
برطلة فقيدهم الراحل شيخ المدربين عمو بابا تغمده يارب برحمتك

بهرا ـ برطلة

شارك عدد من اعضاء وكوادر حركتنا الديمقراطية الآشورية في برطلة بمجلس العزاء الذي اقيم من قبل نادي برطلة الرياضي على راحة نفس المرحوم فقيد الرياضة العراقية شيخ المدربين عمو بابا وذلك يوم السبت الحادي والثلاثين من ايار الماضي.

هذا وقد تقدم الوفد السيد خالد رفو عضو فرع كالح مسؤول محلية برطلة، وقد حضر مجلس العزاء الذي اقيم على قاعة كنيسة مارتشموني للسريان الأرثوذكس الأباء الكهنة والراهبات ومجلس السريان في برطلة وعدد من الوجهاء وممثلي الأحزاب السياسية وجمع من ابناء شعبنا الكلداني السرياني الآشوري.

هل حققت منظمات المجتمع المدني دورها الحقيقي؟

تحقيق وتصوير/ حسن ناصر دهش

* حسين النجفي: كل الاعمال مقترنة بالتمويل.

* جاكلين قوسين: نعمل ولكن لا وجود لعملنا!!

* انتصار العمري: عملنا اشبه بالدخول الى حقل الالغام!

* هيفاء الحسني: لا يصح الا الصحيح.

تشير احصائية وزارة الدولة لشؤون المجتمع المدني الى وجود الف منظمة نسوية عاملة في العراق وهذا العدد بالتأكيد يجعلها تتفوق على عدد نظيراتها في كثير من دول الشرق الاوسط ورغم ذلك فان العراقيات لا يشعرن بها او يرين ان هذه المنظمات ستمثلهن على ارض الواقع وتعد المنظمات النسوية وهي جزء من منظمات المجتمع المدني غير الحكومية "NGO" ظاهرة جديدة على الثقافة العراقية وقد ظهرت هذه المنظمات وانتشرت سريعا بعد سقوط النظام السابق ودخول القوات الاميركية للبلاد في اذار من عام ٢٠٠٣.

عن اعمال ووجود هذه المنظمات وما قدمته الى المرأة والمجتمع اليكم هذا التحقيق:

* التمويل هو السبب!

محطتنا الاولى كانت مع السيد حسين النجفي رئيس جمعية ايتام العراق حيث قال: "الجمعية تهتم بصورة مباشرة بالعوائل المتعففة وبالمطلقات وبالارامل وحتى المهجرين ولكن المشكلة الاساسية التي تعاني منها هي مسألة التمويل للاسف الشديد لا توجد اي مؤسسة او كتلة سياسية او كيان معين يلتزمنا وكما تعرف مسألة التمويل مسألة مهمة جدا فانا بصفتي كرئيس للجمعية لدي الكثير من الملفات المتعلقة بالعوائل المتعففة وبالارامل وبالمطلقات فضلا عن العوائل المهجرة لذلك اطالب من خلال هذا اللقاء ومن خلال صحيفتكم الموقرة واناشد الجهات المعنية بأن تأخذ الموضوع بجدية اكثر واناشد ايضا المسؤولين والمتمكنين والبرلمانيين ان يقدموا الدعم اللازم لنا كون عملنا عمل انساني اجتماعي يهم العائلة العراقية بصورة عامة والمرأة العراقية بصورة خاصة مازلنا نفتقر الى الدعم ومازال عملنا يكون بصفة التمويل الذاتي واكرر طلبي الى كل من يسمعني ان يقدم للجمعية المساعدات ومهما كان نوعها "مساعدات مادية او ملابس او مساعدات غذائية" لان هذه الاعمال هي اعمال انسانية مشرفة وان الله سبحانه وتعالى لا يضيع اجر وعمل المحسنين والخيريين والله ولي التوفيق".

* نعمل ولكنّ

محطتي الثانية كانت مع السيدة جاكلين قوسين عضو الجمعية الوطنية السابقة في حكومة الدكتور ابراهيم الجعفري ورئيسة منظمة الاسرة والطفل حيث قالت: "في البداية اشكرك كثيرا على هذا السؤال الكبير والجميل واقول ان هذا السؤال ربما جاء متأخرا بعض الشيء الا انني اقول وبكل فخر واعتزاز انني قدمت اشياء كثيرة لواقع الاسرة العراقية وبصماتي واضحة على واقع الطفولة والام العراقية من دعم مادي ومعنوي فضلا عن تقديمي الكثير للاطفال من ملابس ومواد غذائية والعاب وهذا النشاط مستمر على مدار السنة وبشكل شهري كما هناك برنامج نصف سنوي يشمل ادخال الاطفال في دورات خارج القطر من اجل تغيير هواياتهم ونفسياتهم المتعبة من جراء الاوضاع الامنية التي عاشها العراق لقد حولنا هوايات الاطفال المتمثلة بالالعاب النارية والاسلحة القتالية الى هوايات لعب وتسلية وبرامج ترفيهية وهذا بالتأكيد انجاز كبير يمكن الاستفادة منه بالمستقبل فضلا عن ادخال المرأة في دورات تقوية في الدراسة والقراءة والعلوم وتعليم فنون الطبخ والخياطة والحياكة وحتى عملنا دورات اسعاف اولية واشياء اخرى ولكن المشكلة التي انا بصددها هي لا احد واكب مسيرة عملنا او كتب عنها بشكل واضح لقد عملنا في الظل!!".

* حقل الالغام

الدكتورة انتصار العمري عضو الجمعية الوطنية السابقة ورئيسة منظمة العهد الجديد تقول: "لقد ظهرت بعد سقوط النظام السابق الكثير من الجمعيات والمنظمات وكانت هذه الجمعيات على نوعين احدهما وهمية استغلت الاوضاع الحرجة وغير المستقرة التي يشهدها العراق وراحت تعمل من مبدأ ومنطق النصب والاحتيال مستغلين الفراغ القانوني من جهة وبساطة وطيبة المواطن العراقي من جهة اخرى ولكن سرعان ما سقطت هذه الجمعيات في شوطها وجولتها الاولى لانها تعتمد على اسس وهمية وغير واقعية وانما هدفها الاول والاخير الربح المادي السريع واستغلال النفوس الطيبة وهذه المنظمات بالتأكيد لم تستمر طويلا لاسباب معروفة اما النوع الثاني فهي المنظمات الحقيقية والصادقة والتي ترجمت اعمالها الى واقع ملموس على الارض وهو انتشال المرأة العراقية من حالة الفقر والجهل والبؤس الى واقع افضل بكثير مما هو عليه فضلا عن فتح دورات في الكمبيوتر والخياطة وهناك حصة شهرية لكل عائلة عراقية متعففة فنحن لدينا سجلات خاصة بالعوائل المتعففة "٥٠ عائلة متعففة، ٣٥ امرأة مطلقة، ٤٠ امرأة ارملة". وهؤلاء جميعا لهم حصة خاصة بهم ورغم كل التهديدات والاعمال الارهابية الا اننا متواصلون واقول لك بكل صراحة ان العمل في المنظمات اشبه بالعمل وسط حقل من الالغام!!".

* لا يصح الا الصحيح

محطتي الاخيرة كانت مع السيدة هيفاء الحسني رئيسة منظمة التحرير تقول: "للاسف الشديد هناك بعض الجمعيات استغلت غياب القانون وفراغ السلطة وراحت تصول وتجول وتعمل وترفع شعاراتها الوهمية والمستقبلية "سنعمل.. سنوزع.. سنعطي وغيرها.." وهناك من قام بتوزيع قطع اراض وباسعار زهيدة جدا وهم يمثلون منظمات وهمية كاذبة ليس لها اي وجود على ارض الواقع وانظر اين هم الان؟ الساحة لمن يريد ان يعمل وبصدق وبضمير. المنظمات الانسانية عملت ومازالت تعمل من اجل رفع المستوى المعاشي والثقافي للمرأة العراقية من جهة ورفع المستوى العلمي فضلا عن توعية المواطن. بصراحة اقول اننا عملنا وبشكل مشرف في ظل ظروف صعبة وحرجة والحمد لله اليوم وكل يوم نحصد ما عملناه والذي يعمل وبصوت مسموع وواضح وسوف تترجم كل الاعمال الانسانية الى واقع ملموس اما الذين هم طارئون ودخلاء فهؤلاء مشوارهم قصير ولن يقدموا شيئا للعوائل العراقية وختاما اقول لا يصح الا الصحيح".

* اراء المواطنين

تباينت اراء المواطنين بين مؤيد ورافض لهذه المنظمات وعملها الانساني فها هي بشرى حسين مديرة مدرسة تقول "اين هي المنظمات وما الذي قدمته للمجتمع وللمرأة العراقية؟ انها مجرد وهم كبير!!". وتشاطرها الرأي الاعلامية بتول محمد حسين حيث تقول "ان هذه المنظمات وهمية استغلت الاوضاع الصعبة التي مر ويمر بها العراق فراحت تعمل مستغلة طيبة وضعف وبساطة الانسان العراقي والمرأة العراقية كنت اتمنى ان اغطي جميع فعاليات وانشطة هذه الجهات لكن اين هي من ارض الواقع؟". بينما اكدت لي رقية رسول واشواق نجم وحنان احمد وجميعهم طلاب كلية ان المنظمات الانسانية في العراق عملت ومازالت تعمل ولكن سوء الاوضاع الامنية وحداثة هذه الفكرة حال دون انتشار وظهور هذه الجمعيات بصورة صحيحة. وتقول ام ابراهيم ربة بيت "لقد ساعدتني هذه الجمعيات كثيرا كوني انسانة ضعيفة الحالة المادية وزوجي عاطل عن العمل ولقد قدمت لي الجمعيات مساعدات مادية وغذائية وملابس".

* ولنا رأي

في الختام نقول بالرغم من الاداء الضعيف والمتواضع لعمل هذه الجمعيات والمنظمات النسوية الا انها تبقى محط اقبال وامال للمرأة العراقية وللعائلة العراقية لمساعدتها في تغيير وتحسين واقعها المؤلم الى واقع افضل مع تمنياتنا للجميع بدوام العمل المستمر والفعال.